ولا عقلية فان قلت كلما سمع اللفظ في الصورة المذكورة انتقل الذهن
الى ذلك الجزء مع عزه وهو الكل مجملا او المطابقي بوجه وبالجملة فالتضمن
في ضمن الكل ومع المطابقة قلت فيه بحث لانا لا نسلم ان تصور الجزء مع
شي ما تصور للمدلول المطابقي وان فهم من اللفظ مطابقة لان المدلول
المطابقي هو الموضوع له بعينه واللفظ لم يوضع لهذا المفهوم العام اصلا
فالتصور الحاضر في الذهن بذاته ليس موضوع له وانما هو وجهه
وام يتحد معه بوجه ما والمطابقة فهم الموضوع له بعينه مجملا او مفصلا
لا بوجه ومفهوم يصدق عليه كما لا يخفى على المتامل الصايب في كلامهم
فليس فهم الجزء مع شي ما من المطابقة اصلا غاية الامر ان يكون مع فهم
الموضوع له بوجه والفرق بين ولو كان هذا مدلولا مطابقيا ودلالته
مطابقة لزم ان يكون اللفظ اذا وضع لمعنى حصل له مدلولات ودلالات
مطابقيات بحسب كثرة الوجوه الصادقة على ذلك المعنى ما لم يقل به
احد اما ترى ان المحقق صرح بان اللفظ اذا وضع لوجه شي فذلك الشي
ليس موضوعا له ولا معناه المطابقي فكذلك اذا وضع لشي فوجهه وما
يصدق عليه لا يكون موضوعا له والدلالة عليه لا تكون مطابقة بل الظاهر
في الصورة المذكورة انه لا ينتقل الذهن بحسب الوضع من اللفظ لا
الى هذا الجزء ولا الى المفهوم العام فانه غير موضوع له فلينامل في المقام
جدا ليظهر ما يروي الغليل ويشفي العليل والله اعلم **البحث الثالث عشر**
عرف النحويون الاسم بما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
وصرح الشيخ الرضي والسيد المحقق وغيرهما بان معنى صفة معنى واورد
ح فيه اشكال لانه ان اراد بالدلالة الدلالة المطابقية يخرج الفعل بقوله
في نفسه لما صرح به السيد المحقق من ان مجموع معنى الفعل ليس في نفسه
لتوقف تعقله على تعقل الغير لانه مركب من النسبة الغير المتصورة

التي

التي هي رابطة والمركب من المستقل وغير المستقل غير مستقل وهم
مصرحون بان الفعل دال على معنى في نفسه ويخرج بقوله غير مقترن بزمن
وان اراد الدلالة الوضعية بمعنى ان يكون ذلك الامر معتبرا في مفهومه
على سبيل الجزئية او العينية فيكون اعم من المطابقة والتضمنية
ويخرج الالتزامية لمنع ما فيه من التكلف اللازم والمجاز الغير المشهور بلا
قرينة والصحة يتجه عليه ان التعريف صادق على الفعل لانه دل على معنى
في نفسه غير مقترن ذلك المعنى بالزمان وذلك المعنى هو الزمان الذي
هو جزء مدلوله المطابقي فانه غير موقوف تعقله على تعقل الغير فيكون
في نفسه وغير مقترن بالزمان لان الشي لا يقترن بنفسه فلا يخرج الفعل
بذلك القيد ولا ينافي ذلك انه يصدق على الفعل انه دال على معنى
غير مقترن لان له معنيين تضمنيين احدهما مقترن والاخر غير مقترن
فيصدق التعريف عليه نعم ان اراد ان لا يكون شي في معانيه مقترنا
يخرج الفعل الا ان ذلك لا يفهم من العبارة على تقدير الوصفية
لان لفظ معنى نكرة في سياق الاثبات فوصفه بكونه غير مقترن لا يفيد
الا ان يكون ذلك المعنى الواحد غير مقترن لا كل ما كان مستقلا بل
الوجه ان يجعل غير مقترن حالا من فاعل دل بحذف مضاف اي حال
كونه غير مقترن معناه اصلا فيخرج الفعل لان بعض معناه مقترن
ويمكن الخلاص عن الاشكال بما ذهب بعض المتاخرين ورايته في بعض
الوجادات منقولا عن المحقق الشريف قدس الله سره من ان الزمان الماخوذ
في مفهوم الفعل ليس معنى مستقلا في نفس الكلمة ولا يخفى ان في اثباته
خرط القتاد لان كون المعنى مستقلا في نفس الكلمة وقد فسره السيد المحقق
في شرح تعريف الاسم بان لا يحتاج الكلمة في الدلالة عليه الى ذكر متعلق
لعدم توقف تعقله على تعقل المتعلق والزمان كذلك بحسب الظاهر كما ان

المنتقل م

Copyright © King Saud University